[266] إلي من الدنيا بحذافيرها. قال يونس: فتبينت الغضب فيه، ثم قال عليه السلام: يا يونس قستنا بغير قياس ما الدنيا وما فيها هل هي إلا سد فورة، أو ستر، عورة وأنت لك بمحبتنا الحياة الدائمة. 178 - وقال عليه السلام: يا شيعة آل محمد إنه ليس منا من لم يملك نفسه عند الغضب، ولم يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه، ومصالحة من صالحه، و مخالفة من خالفه. يا شيعة آل محمد اتقوا ا ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا با. 179 - وقال عبدالاعلي (1): كنت في حلقة بالمدينة فذكروا الجود فأكثروا فقال رجل منهم يكنى أبا دلين: إن جعفرا وإنه لولا أنه - ضم يده -. فقال لي أبو عبد ا عليه السلام: تجالس أهل المدينة ؟ قلت: نعم، قال عليه السلام: فما حدثت بلغني فقصصت عليه الحديث، فقال عليه السلام: ويح أبي دلين إنما مثله مثل الريشة تمر بها الريح فتطيرها (2) ثم قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: كل معروف صدقة وأفضل

- - - امه منية بنت عمار بن أبى معاوية الدهنى اخت معاوية بن عمار - مات رحمه ا في أيام الرضا عليه السلام بالمدينة وبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه. (1) هو عبد الاعلى مولى آل سام من أصحاب الصادق عليه السلام وأنه اذن له في الكلام لانه يقع ويطير، وقد تضمن عدة اخبار أنه عليه السلام دعاه إلى الاكل معه من طعامه المعتاد ومن طعام اهدى له. ويمكن أن يكون الراوى هو عبد الاعلى بن أعين العجلى مولاهم الكوفى من أصحاب الصادق عليه السلام. وقيل باتحادهما. (2) الريشة: واحدة الريش وهو للطائر بمنزلة الشعر لغيره. ولعل المراد أنه في خفته كالريشة تتبع كل ناعق وتميل مع كل ريح وهو لم يستضئ بنور العلم الحقيقي ولم يلجأ إلى ركن وثيق. وأبو دلين في بعض النسخ " أبا دكين " - بالتصغير - والصحيح ابن دكين وهو فضل بن دكين المكنى بأبى نعيم كان من أكابر محدثي قدماء الاسلام وروى عنه كلا الطائفتين ولد سنة 130 وقدم بغداد فنزل الرميلة وهى محلة بها فاجتمع - - - - -

---